Journal of Studies in History and Archeology Vol.101, No 2 (June2026)
ISSN: (2075-3047)

التحريف في الروايات التاريخية

أ.د. يحيى محمد علي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المقدمة :

يُعد التحريف في الروايات التاريخية من المكونات الاساسية لصيرورة العديد من الحوادث التاريخية أو من المؤثرات في تشكيل التصورات للعديد من الحوادث التاريخية ، فهذه المحددات لهذا المصطلح يساعد كثيرا في وضع الاحكام التاريخية في نصابها الصحيح ، فالتحريف من حيث كونه الاصل في التشكيل أو من حيث التصوير بسبب قصور المدارك أو الفهم من دون قصد أو كان التحريف بقصد قاصد لتحقيق مبتغى محدد مسبقا ، فكل ذلك يستوجب التمعن في الإحاطة العلمية الكاملة في أركان الحوادث التاريخية وفي القدرات والامكانيات للحدوث بعيدا عن ما يفوق ذلك او يتجاوز حد قوانين العقل أو قواعد الاستدلال الصحيح ، وأن تكون المباني للمفاهيم ضمن حدود المعقول .

ولعل التحريف يدخل إلى المظاهر الحياتية التاريخية المختلفة منها الجانب الاجتماعي كالعلاقات والانتماءات والولاءات ، وكذلك الجانب الاقتصادي التي تشمل المعاملات المالية وطرائقها ونتائجها ، وكذلك الجانب السياسية والجانب العسكري والعلمي ، وقد جاءت هذه الدراسة هي كمحاولة لتسليط الضوء على هذا الجانب المهم لتقصيه وتحاشيه وتجنه ، علما أن مقاصد دراسة مثل هذه الجوانب ومعرفتها المعرفة الشاملة الواعية المدركة تكون المعين الحقيقي لنهوص حاضر الانسان ورقيه ووضوح افاق المستقبل الزاهر المتقدم.

ومن الجدير بالذكر ان الإستقصاء والاستقراء اهم ادوات منهج دراسة التحريف في الروايات التاريخية ثم يعقبها التفسر والتعليل ، ليتم الوصول الى المبتغى وبالإعتماد على المصادر والمراجع التي تفي بالغرض في هذا البحث .

أقتضى هذا البحث الموسوم بـ " التحريف في الروايات التاريخية " ان نقسمه الى مبحثين وهما : تعريف التحريف ومفهومه في التاريخ ، أما المبحث الثاني فهو أسباب التحريف في الروايات التاريخية .

المبحث الاول : تعريف التحريف ومفهومه في التاريخ

اولا : تعريف التحريف

١ . التحريف لغة : مصدر حرف والجمع تحريفات ويأتي بمعنى التغيير والتبديل ، والامالة ، وصرف الشيء عن وجهه وموضعه ، وتفسير مغاير لمقاصده [١] ، وقد وردت كلمة التحريف في القران الكريم قال تعالى : ﴿ **مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ** ﴾[٢] ، وفي آية أخرى قال

تعالى: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٣] .

٢ . تعريف التحريف اصطلاحا

عرف الجرجاني التحريف بقوله : " تغيير اللفظ دون معناه " [٤]

ثانيا : مفهوم التحريف

ومن الممكن توصيف التحريف في الروايات التاريخية بالقول : " وهو وليد الخيال والمصالح والرغبات والغايات والمقاصد الخاصة ، وهو وليد قصور الفهم والتصور وقصور توافر الحد الادني للحقيقة ، وقصور الحكمة والعلم والمعرفة بإصول علم التاريخ وضوابطه وقواعده ، وهو على وفق المقتضى الذي يبتغيه المتخيل والمبتدع لهذا التاريخ ، وهو بعيد عن الدخول الى حيز التصديق مهما حاول مبتدعيه أو متخيليه الوصول به الى هذا الحيز "[٥]

المبحث الثاني : أسباب التحريف في الروايات التاريخية

توجد العديد من الأسباب التي تؤدي إلى التحريف في الروايات التاريخية وهي :

- عدم تفعيل قانون السببية الذي به يمكن تجنب قبول الاخبار التاريخية المحرفة وفي هذا الشأن قال ابن خلدون: " ولم يلاحظوا أسباب الوقائع والاحوال ولم يراعوها"[٦].
- عدم تفعيل الرفض لكل ما لا يمكن قبوله وفي هذا قال ابن خلدون : " ولا رفضوا ترهات الاحاديث ولا دفعوها " [٧] . وقد نبه الطبري على عدم قبول كل ما ورد في كتابه لان فيه بعض الروايات المحرفة بقوله " " فما يكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكره قارئه، أو يستشنعه سامعه، من أجل أنه لم يعرف له وجها في الصحة، ولا معنى في الحقيقة، فليعلم انه لم يؤت في ذلك من قبلنا، وإنما أتى من قبل بعض ناقليه إلينا، وإنا إنما أدينا ذلك على نحو ما أدي إلينا" [٨] ، كذلك ذكر ياقوت أنه وجد الكثير من الأخبار التي تأبى العقول تصديقها فقال : " حتى لقد ذَكرتُ أَشياء كثيرة تأْباها العقول، وتَنفِر عنها طباع من له محصول، لبُعدها عن العادات المأْلوفة، وتنافُرها عن المشاهدات المعروفة، وإِن كان لا يُستعظَم شيءٌ مع قُدرة الخالق وحِيَلِ المخلوق، وأَنا مُرتاب بها نافرٌ عنها مُتَبَرِّىءٌ إِلى قارئها من صِحَّتها، لأَنني كتبتها حِرصاً على إحراز الفوائد، وطلباً لتحصيل القلائد منها والفرائد، فإِن كانت حقا فقد أَخذنا منها بنصيب المصيب، وإِن كانت باطلًا فلها في الحق شِرك ونصيب، لأَنني نَقَلتُها كما وجدتُها، فأَنا صادق في إِيرادها كما أَوردتُها، لتعرف ما قيل في ذلك حقاً كان أَو باطلًا، فإِنّ قائلًا لو قال :سمعتُ زيداً يكذب، لأَحْبَبْت أَن تعرف كيفية كذبه" [٩]
- ضعف قابلية التمحيص والتحقيق والتدقيق : " فالتحقيق قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل "[١٠].

ـ عدم معرفة طبيعة الاخبار التي تتحمل وجود الخطأ والوهم : " والغلط والوهم نسيب للاخبار وخليل"[١١].

ـ بسبب التقليد لما قيل ممن سبق : " والتقليد عريق في الادميين وسليل "[١٢] .

ـ دخول غير المؤهلين لعلم التاريخ أو غير المختصين به : " والتطفل على الفنون عريض طويل "[١٣] . وقد أكد ابن حزم ذلك بقوله " لا آفة على العلوم وأهلها أضر من الدخلاء فيها وهم من غير أهلها فإنهم يجهلون ويظنون أنهم يعلمون ويفسدون ويقدرون أنهم يصلحون "[١٤] .

ـ بسبب وجود الجهل بين العديد من الناس مما يسهل قبولهم لما يسمعون : " مرعى الجهل بين الأنام وخيم وبيل " [١٥] . وقد عاب الكثير من العلماء جهل مجتمعهم مثلا المسعودي وصف ما رأه من ابناء مجتمعه بقوله : " على أن العلم قد بادت آثاره ، وطمس مناره وكثر فيه الاغبياء وقل الفهماء ، ولا تعاين إلا مموها جاهلا ومتعاطيا ناقصا ، قد قنع بالظنون وعمي عن اليقين "[١٦] ، والجهل بواسطته تكون الاخبار مقبولة أيا كانت وقد وصف ابن خلدون ذلك بقوله : " فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط "[١٧] ، ووصف هذه الاخبار بقوله : " وهذه الاخبار كلها بعيدة عن الصحة ، عريقة في الوهم والغلط وأشبه بأحاديث القصاص الموضوعة "[١٨] .

ـ الميل لجهة معينة أو التعصب لجهة معينة قال أحد الباحثين : " نقص التاريخ قد يكون بسبب العاطفة الذاتية إزاء من يؤرخ لهم من الشخصيات ، أو المطالب والقضايا ، وأحيانا بسبب إنتماء المؤرخ إلى حزب معين ، أو طبقة معينة ، أو إتجاه خاص ... وإنتماؤه إلى طبقة معينة ، فذلك يعني أن هناك خلفية تشكل الطبقة التاريخية لذهن المؤرخ وعقله ، ومن الطبيعي حينئذ أن يتميز ، ويتخير الوقائع والافراد التي تؤيد وجهة نظره ، ويتجاهل أو على الاقل يبخس من قيمة الوقائع والاشخاص الذين لا يؤيدون وجهة نظره "[١٩] . وبذلك فإن ناقل الخبر التاريخي أو كاتبه إذا تغاضى عن بعض شخوص أو أحداث الحادثة التاريخية ، فإنه بذلك نقل رواية التاريخية وهمية بعيدة عن الرواية الحقيقية الاصلية.

ـ الجهل بمقصد الافعال والاعمال : فكثير من الاعمال والافعال ظاهرها مخالف لمقصدها ، فالذي يقتصر نظره على ظاهر الرواية التاريخية من غير معرفة مقصدها فإنه حتما يقع في التحريف لأن مقصد الحادثة هو المعول عليه في إصدار الحكم على الرواية التاريخية فنقل الرواية من غير مقصدها وغايتها يكون النقل مظنه الوهم والخيال والبعد عن الحقيقة وفي هذا قال ابن خلدون : " ومنها الذهول عن المقاصد ، فكثير من الناقلين لا يعرف القصد بما عاين أو سمع ويتقل الخبر على ما ظنه وتخمينه فيقع في الكذب "[٢٠] ، وأيضا أضاف : " ومنها الجهل بتطبيق الاحوال على الوقائع لأجل ما يداخلها من التلبيس والتصنع فينقلها المخبر كما رآها وهي بالتصنع على غير الحق في

نفسه "[٢١] ، وكذلك أدلى السيوطي بدلوه في هذا الشأن فقال : " الجاهل بعلم التاريخ راكب عمياء ، خابط خبط عشواء ينسب إلى من تقدم أخبار من تأخر ، وبعكس ذلك ولا يتدبر ، وإن رد عليه وهمه لا يتأثر " [٢٢] ، لذلك كل رواية تاريخية لا بد من تفعيل التحقيق والدقيق فيها ، ومن ثم محاولة الوصول الى مقصدها وغايتها.

- عدم المعرفة الكاملة بناقل الخبر : من المعلوم أن وصول الخبر التاريخي يتطلب ناقل الذي لا بد من المعرفة الكاملة به من حيث صدقه أو عدمه ، ولا ينبغي أخذ الخبر على عواهنه من أيا كان من غير الوصول الى مرحلة الثقة بالناقل لان عدم الوصول الى هذه المرحلة تعني الوقوع بالكذب وقال ابن خلدون في هذا : " ومنها توهم الصدق وهو كثير وإنما يجيء في الأكثر من جهة الثقة بالناقلين "[٢٣]، لذلك مرحلة التأكد من ناقل الخبر من المراحل المهمة في النقد التاريخي .
- الجهل بطبيعة الحوادث التاريخية : من المعروف أن الحوادث التاريخية لها طبيعة خاصة ومنها المقدمات والاسباب والكيفية والغاية والنتائج ، ولا بد أن تكون المقدمات والاسباب متطابقة مع الكيفية والنتائج ، فمن جهل هذه الحقيقة لا بد أن يصيبه الخطأ والوهم ولا يتمكن من التفريق ما بين الواقع وغيره ، ولا يتمكن من التفريق بين الغث والسمين ، وقد أشار الى ذلك ابن خلدون إذ قال : " الجهل بطبائع الاحوال في العمران فإن كل حادثة من الحوادث ذاتا كان أو فعلا لا بد له من طبيعة تخصه في ذاته وفيما يعرض له من أحواله ، فإذا كان السامع عارفا بطبائع الحوادث والاحوال في الوجود ومقتضياتها ، أعانه ذلك في تمحيص الخبر على تمييز الصدق من الكذب "[٢٤] . لذلك يمكن القول أن الجهل بعلم التاريخ ومضمونه وأصوله وقواعده ، أدى بالكثير من الناس لأن يعدونه عبارة عن قصص وحكايات مشوقة ، لذلك غدا ميدانا لبعض الطارئين الذين خلطوا الحق بالباطل وحشروا بكتب التاريخ ما ليس بتاريخ وغدت من المسلمات والثوابت لأصدار الاحكام ، وأصبحت مسار يسار عليها ومنهج حياة وهي في حقيقتها وهم وما بني على وهم وخطأ فهو وهم وخطأ وكان الوصف الدقيق لهذه الحاله هو : " وأستخف العوام ومن لا رسوخ له في المعارف مطالعته وحمله والخوض فيه والتطفل عليه ، فأختلط المرعى بالهمل[٢٥] ، واللباب بالقشرة ، والصادق بالكاذب "[٢٦] .
- عدم القدرة على ضبط التصور والخيال على قاعدة الواقع : أي أن التصور المبني على مضمون الرواية من غير إعتبار للواقع الزماني والمكاني والحالي للحادثة فإنه يأتي بتاريخ وهمي يُقدم على أنه حقائق تاريخية وواقعية معتمده ، وعلى أساسها تصدر الاحكام على المراحل التاريخية والشخوص التي نُسب لها هذا التاريخ ، وكذلك التصور المنضبط يجب أن يكون على وفق الواقع الذي من الممكن أن يحدث فيه مضمون الرواية ، بمعنى أن مضمون الرواية إذا تضمنت أحداثا خارج قدرة الانسان وإمكانياته الزمانية والمكانية والحالية ، فالتصور حينئذ يكون أساسه بعيدا عن الواقع والنتيجه

الحتمية ستكون غير واقعية ، وكذلك يجب إبعاد قياس بيئة الناقل أو المؤرخ ومجتمعه ومحيطه وحالته النفسية وزمانه ومكانه عن شخوص التاريخ وزمانها ومكانها وحالها ، فلكل زمان ومكان وحال وشخوص خواص لا تتعدى أبدا الى غيرها ، فالقياس التاريخي له حدوده ومعاييره الخاصة وليس مجمل القياس أي لا يمكن قياس حال إنسان العصور القديمة بإنسان الوقت القريب أو الحديث ، فالفكر يختلف وكذلك المفاهيم والبيئة والحال تختلف فيؤدي إلى الاختلاف بينهما .

ـ عدم تطبيق قواعد قبول الرواية التاريخية التي ذكرها ابن خلدون بقوله : " لان الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحكم أصول العادة، وقواعد السياسة وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الإنساني ، ولا قيس فيها الغائب منها بالشاهد ، والحاضر بالذاهب ، فربما لم يؤمن فيها من العثور ، ومزلة القدم والحيد عن جادة الصدق ، وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وائمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع ، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا أو سمينا ، ولم يعرضوها على أصولها ، ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة ، والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار فضلوا عن الحق وتاهو في بيداء الوهم والغلط "[٢٧] ، " وأكثر ما يقع في هذا الغلط ضعفاء البصائر " [٢٨] ، وأشار المسعودي إلى هذا النوع من الاخبار بقوله : " إن هذه الاخبار موضوعة مزخرفة مصنوعة نظمها من تقرب إلى الملوك بروايتها وصال على اهل عصره بحفظها والمذاكرة بها وان سبيلها سبيل الكتب المنقولة إلينا والمترجمة لنا من الفارسية والهندية والرومية ... مثل كتاب هزار افسانه ، .. ألف خرافة وخرافة بالفارسية ... والناس يسمونه ألف ليلة وليلة ... ومثل كتاب السندباد وغيرها من الكتب في هذا المعنى "[٢٩]

الروايات التاريخية المتشكلة من اجل المصلحة أي التي تتشكل نتيجة رغبة البعض في تحقيق مصالح ذاتية بواسطة التقرب لأصحاب السلطة أو النفوذ وقد أوضح ابن خلدون ذلك بقوله : " ومنها تقرب الناس في الاكثر لأصحاب التجلة والمراتب بالثناء والمدح وتحسين الاحوال وإشاعة الذكر بذلك ، فتستفيض الاخبار بها على غير حقيقة ، فالنفوس مولعة بحب الثناء ، والناس متطلعون الى الدنيا وأسبابها من جاه أو ثروة "[٣٠] ، وهذا يؤدي الى نتيجه واحدة وهي تشكيل ما لا واقع له وما لا يمت الى الحقيقة بصلة ، وهذا ما صرح به الذهبي بقول واضح الدلالة لا لبس فيه فقال : " وفي الخُلفاء وآبائهم وأهلهم ، قوم أعرض أهل الجرح والتعديل عن كشف حالهم ، خوفا من السيف والضرب ، وما زال هذا في كل دولة قائمة يصف المؤرخ محاسنها ويُغضي مساوئها ، هذا إذا كان المحدث ذا دين وخير ، فإن كان مداحا مُداهنا لم يلتفت إلى الورع بل ربما أخرج مساوئ الكبير وهناته في هيئة المدح والمكارم والعظمة "[٣١] .

والعاطفة إذا كانت فاعلة فإنها ستساعد على التحريف في التاريخ الذي من الممكن أن يُعرف ويُفتضح أمره بواسطة تحكيم العقل وإتقان المعارف التاريخية وأحداثها الواقعية بعيدا عن التسليم المطلق بما يقال

أو بما هو مدون ، فالنصوص التاريخية ليست من المسلمات أو الثوابت التي لا تقبل النقد أو التمحيص أو التدقيق ، فكل النصوص التاريخية خاضعة لقواعد وضوابط علم التاريخ من أجل تجنب الوقوع في قبول الروايات أو الاحداث التاريخية التي تتضمن الكذب الظاهر أو الكذب الخفي .

الخاتمة

بعد البحث بهذا الموضوع الموسوم بـ " التحريف في الروايات التاريخية " أتضحت لنا جملة من الحقائق والمسائل في غاية الأهمية أثبتناها بالأدلة الرصينة ، وأهم النتائج التي توصلنا إليها هي :

- التحريف يأتي بمعنى التغيير والتبديل ، والامالة ، وصرف الشيء عن وجهه وموضعه ، وتفسير مغاير لمقاصده .
- ومفهوم التحريف هو وليد الخيال والمصالح والرغبات والغايات والمقاصد الخاصة ، وهو وليد قصور الفهم والتصور وقصور توافر الحد الادني للحقيقة
- ومن أسباب التحريف عدم تفعيل قانون السببية ، وعدم تفعيل الرفض لكل ما لا يمكن قبوله الذي به يمكن تجنب قبول الاخبار التاريخية المحرفة ، وضعف قابلية التمحيص والتحقيق والتدقيق ، والجهل بطبيعة الحوادث التاريخية : من المعروف أن الحوادث التاريخية لها طبيعة خاصة ومنها المقدمات والاسباب والكيفية والغاية والنتائج ، ولا بد أن تكون المقدمات والاسباب متطابقة مع الكيفية والنتائج ، فمن جهل هذه الحقيقة لا بد أن يصيبه الخطأ والوهم ولا يتمكن من التفريق ما بين الواقع وغيره ، ولا يتمكن من التفريق بين الغث والسمين ،
- ومن الاسباب المهمة للتحريف عدم المعرفة الكاملة بناقل الخبر فمن المعلوم أن وصول الخبر التاريخي يتطلب ناقل الذي لا بد من المعرفة الكاملة به من حيث صدقه أو عدمه ، ولا ينبغي أخذ الخبر على عواهنه من أيا كان من غير الوصول الى مرحلة الثقة بالناقل لان عدم الوصول الى هذه المرحلة تعني الوقوع بالكذب
- ومن اسباب التحريف في الروايات التاريخية عدم القدرة على ضبط التصور والخيال على قاعدة الواقع أي أن التصور المبني على مضمون الرواية من غير إعتبار للواقع الزماني والمكاني والحالي للحادثة فإنه يأتي بتاريخ وهمي يُقدم على أنه حقائق تاريخية وواقعية معتمده ، وعلى أساسها تصدر الاحكام على المراحل التاريخية والشخوص التي نُسب لها هذا التاريخ .

الهوامش

[١] الرازي ، محمد عبد القادر (ت ٦٦٠هـ) ، مختار الصحاح ، (بيروت ،دار الكتب العلمية ،١٩٨٣م) ، ص١٦١ (مادة حرف) ؛ ابن منظور ،أبو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ، لسان العرب (بيروت ، دار صادر ، د ت) ،ج٩،ص٤١(مادة حرف).

[٢] سورة النساء ، اية ٤٦ .

[٣] سورة البقرة، اية٧٥ .

[٤] الجرجاني ، علي بن محمد (ت٨١٦هـ) ، التعريفات ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي .(بيروت ، دار النفائس ،٢٠١٨م) ، ص١١٥ .

[٥]) لمزيد من التفاصيل ينظر علي ، يحيى محمد ، التاريخ الموازي ، (بغداد دار ومكتبة كلكامش ، ٢٠٢٣م) ، ص١١.

[٦]) ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ) المقدمة ، تحقيق : حامد أحمد الظاهر (القاهرة ، دالر الفجر ، ٢٠٠٤م) ، ص ١٢.

[٧]) المصدر نفسه ، ص١٢.

[٨]) الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧م) ، ج١ ، ص٨ .

[٩]) ياقوت ، أبو عبدالله شهاب الدين بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ) معجم البلدان ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٥م) ، ج١ ، ص١٢

[١٠]) ابن خلدون ، المقدمة ، ص١٢.

[١١]) المصدر نفسه ، ص١٢.

[١٢]) المصدر نفسه ، ص١٣.

[١٣]) المصدر نفسه ، ص١٣.

[١٤]) ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) ، الاخلاق والسير في مداواة النفوس ، (بيروت ، دار الافاق ، ١٩٧٩م) ، ص ٢٣

[١٥]) ابن خلدون ، المقدمة ، ص١٣.

[١٦]) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : عفيف نايف حاطوم ، (بيروت ، دار صادر ، ٢٠٠٥م) ، ج١ ، ص ٣ .

[١٧]) ابن خلدون ، المقدمة ، ص٢١.

[١٨]) المصدر نفسه ، ص ٢٦ .

[١٩]) الشيرازي ، محمد الحسيني ، فلسفة التاريخ ، تحقيق : الشيخ صاحب المهدي ، (بيروت ، دار القارئ ومؤسسة الوعي ، ٢٠٠٥م) ، ص٩٤ .

[٢٠]) ابن خلدون ، المقدمة ، ص٥٦.

[٢١]) المصدر نفسه ، ص٥٦.

([٢٢]) السيوطي ، نظم العقبان في أعيان الاعيان ، ص ٤ .

([٢٣]) ابن خلدون ، المقدمة ، ص٥٦.

([٢٤]) المصدر نفسه ، ص٥٦.

([٢٥]) اختلط المرعى بالهمل : يقال إبل همل وهوامل وهُمال واحدها هامل ، والمرعى التي فيها رعاؤها والهمل ضدها ، هذا المثل يضرب للقوم وقعوا في تخبط ينظر النيسابوري ، أبو الفضل أحمد بن محمد (٥١٨هـ) ، مجمع الامثال ، تحقيق :محمد محي الدين عبد الحميد (بيروت ، دار المعرفة ، ب ت) ج١ ، ص٢٣٨

([٢٦]) ابن خلدون ، المقدمة ، ص٤٧ .

([٢٧]) المصدر نفسه ، ص٢١ .

([٢٨]) المصدر نفسه ، ص٥٠ .

([٢٩]) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٢ ، ص ١٢٣ .

([٣٠]) ابن خلدون ، المقدمة ،ص ٥٦ .

([٣١]) الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمج بن عثمان (ت٧٤٨هـ)،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق:بشار عواد معروف ،(بيروت ، دار الغرب الاسلامي ،٢٠٠٣م) ، ج، ٣ص٤٤٢.